

وتمت كلمة ربك الحسنی على بني إسرائيل ... بما صبروا

أحمد عبدالمعتم

وورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنی. قالوا يعني ايه تمت كلمة ربك؟ هي كلمات الله تامة سبحانه وتعالى قالوا يعني ايه تمت كلمة ربك؟ اي ظهرت للواقع. الواقع الفعلي لهذه الكلمات. يعني الله عز وجل قضى امره. ظهور هذا الامر في واقع - [00:00:00](#)

ايا هنا هذا معنى تمام الكلمات. اليوم اكملت لكم دينكم. ظهور التمكين الكامل لهذا الدين لأول مرة كان في هذه اللحظة وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل. هذه الكلمة هي التي قالها لهم موسى عسى ربكم ان يهلك عدوه. قيل كان بين الوعد - [00:00:19](#) مجيئه عشرين سنة. قيل تلتاشر سنة. وقيل ايا كان عدد من السنوات ايضا اشارة ان التمكين يتأخر بين الوعد وبين حدوث التمكين فترة زمنية قد تطول وقد تقسو النبي صلى الله عليه وسلم في مكة لما قال والله ليتمن هذا الامر كانت فترة زمنية طويلة -

[00:00:38](#)

وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل كل هذا بماذا؟ باقي السببية بما صبروا. احنا عندنا باقيين مهمين جدا بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين كان هذا هو سبب الهلاك. كان سبب التمكين بما صبروا - [00:00:58](#)

الصبر. حتى هنا لم يجاهدوا. يعني ما كانش لسه فيه جهاد مبدول عليهم لكن احنا في حقنا بما صبروا وجاهدوا. يعني خلاص الجهاد فرض بعد ذلك فالذي يريد التمكين لابد من الصبر - [00:01:13](#)

قضية الصبر قضية هامة لان الصبر معناه الاستمرار. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. الواو دي بيسموها واو المعية ويعلم الصابرين اي لابد ان تضم - [00:01:26](#)

الى الجهاد الصبر جهاد بدون صبر جهاد منقطع دائما نتكلم في مسألة ان خط البداية مزدحم. خط بداية اي شيء في العمل الديني مزدحم. حفز القرآن طلب العلم الجهاد من سورة الدين. خط - [00:01:40](#)

الذي يستمر ويصبر الى النهاية قلة قليلة. الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بما صبروا. خالي ده شعار تطلع به ان سبب الهلاك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا على غافلين. سبب التمكين بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه.

ايضا وما كانوا يعرشون - [00:01:56](#)

الماء هنا ليست نافية. لا الدماء ايوة الذي كانوا يعرشونه دمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه ودمرنا ايضا ما كانوا يعيشون. كل الزينة القصور والبناء اشبه بقوله سبحانه وتعالى فحسبنا به وبداره الارض. هذه الدار التي كان يتكبر بها قارون - [00:02:19](#)

اه يعني يغري بها الناس ويفسد على الناس عقيدتهم عقيدتهم. يفسد على الناس عقيدتهم بهذا القصر دمره الله عز وجل. ايضا كل ملك والسلطان والجبروت دمره الله عز وجل. ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. اين فرعون؟ اين قصره؟ اين

جبروته؟ اين الملأ؟ اين - [00:02:39](#)

جنود اين كل هؤلاء؟ ذهب الله عز وجل بهم. وبقي ايمان السحرة. ينفعهم يوم القيامة. وبقي صبر بنو اسرائيل الذين جاهدوا بعد ذلك ينفعهم يوم يوم القيامة صبر بني اسرائيل ينفعهم يوم القيامة. هذا الصبر هو الذي يبقى والذي ينفع الانسان يوم القيامة. اسأل الله عز

وجل ان يستعملنا ولا يستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - [00:02:59](#)

اللهم استعملنا لنصرة دينك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك

اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - [00:03:19](#)